بلاطة فاختفت وكتب حدثني يحيى بن ايوب بن يحيى عن زيد بن اسلم عن يسير بن يسار
عن بن عباس قال ان جبريل اتي الي يوسف في هذا السجن في هذا البيت المظلم
فقال له يوسف من انت الذي منذ دخلت السجن ما رايت احسن وجها منك فقال له انا
جبريل فبكي يوسف فقال ما يبكيك يا نبي الله فقال ايش يعمل جبريل في مقام المذنبين
فقال اما علمت ان الله تعالي يطهر البقاع بالانبيا والله لقد طهر الله بك السجن وما حوله
مما اقام الي اخر النهار حتي اخرج من السجن قال القضاعي سقط بين يحيي وزيد رجل

قرية ترسى

قال القضاعي وذكر ان القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب عامل
هشام بن عبد الملك علي خراج مصر بني في الجيزة قرية تعرف بترسي والقاسم هذا
خرج الي مصر وولي خلافة عن ابيه عبيد الله بن الحبحاب السلولي علي الخراج في خلافة هشام
ابن عبد الملك ثم امره هشام علي خراج مصر حين خرج ابوه الي امارة افريقية في سنة
ست عشرة ومايه فلم يزل الي سنة اربع وعشرين ومايه فنزع عن مصر وجمع
لحفص بن الوليد عن بها فجمعها فصار يلي الخراج والصلاة معا وبترسي هذه كانت وقعة
مروان بن محمد الجعدي

ذكر سنية الذونه

احد قري الجيزه عرفت بالذونه
كاتب احمد المدايني الذي كان يتقلد ضياع موسي بن بغا التي بمصر فقبض احمد بن طولون
علي الذونة هذا وكان نصرانيا فاخذ منه خمسين الف دينار

ذكر وسيم

قال بن عبد الحكم وخرج عبد الله بن عبد الملك بن مروان امير مصر الي وسيم
وكانت لرجل من القبط فسال عبد الله ان ياتيه الي منزله ويجعل له فخرج اليه عبد الله مائة الف دينار
ابن عبد الملك وقيل انما خرج عبد الله الي قرية ابي النمرس مع رجل من الكتاب يقال
له حنظله فاتي عبد الله العزل وولاه قرة بن شريك وهو هناك فلما بلغه ذلك
قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقيل ان عبد الله لما بلغه العزل رد المال الي
صاحبه وقال قد عزلنا وكان عبد الله قد ركب معه الي المحدية وعدي اصحابه قبله
وتاخر فورد الكتاب بعزله فقال صاحب المال والله لابد ان تشرف منزلي وتنزل
ضيفي وتاكل طعامي ووالله لا عاد لي شي من ذلك ودعك منصرفا فغدي معه والله اعلم

ذكر منية عقبه

هذه القرية بالجيزة عرفت بعقبة بن عامر الجهني رضي
الله عنه قال بن عبد الحكم كتب عقبة بن عامر الي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما

عنهما يساله ارضا يسترفق فيها عند قرية عقبة فكتب اليه معاوية بالف ذراع
في الف ذراع فقال له مولي له كان عنده انظر اصلحك الله ارضا صالحة فقال عقبه
ليس لنا ذلك ان في عهدهم شروطا ستة لا يوخذ من انفسهم شي ولا من نسابهم ولا
من اولادهم ولا يزاد عليهم ويدفع عنهم موضع الخوف من عدوهم وانا شاهد لهم
بذلك وفي رواية كتب عقبة الي معاوية يساله بقيعا في قرية يبني فيه منازل
ومساكن فامر له معاوية بالف ذراع في الف ذراع فقال له مواليه ومن كان عنده
انظر الي ارض تعجبك فاختط فيها وابتن فقال انه ليس لنا ذلك لهم في عهدهم
ستة شروط منها ان لا يوخذ من ارضهم شي ولا يزاد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم
ولا توخذ ذراريهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورايهم قال ابو سعيد بن يونس
وهذه الارض التي اقتطعها عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن
رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غطفان بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة كذا نسبه
ابو عمرو والكندي وقال الحافظ ابو عمرو بن عبد البر عقبة بن عامر بن جيش الجهني
من جهينة بن زيد بن مسود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وقد اختلف في هذا النسب
يكنا اباحماد وقيل ابا اسيد وابا اسد وقيل ابا عمرو وقيل ابا سعاد وقيل ابا
الاسود وقال خليفة بن خياط وقيل ابا عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النهروان
شهيدا وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعد وفي سنة ثمان
وخمسين توفي عقبة بن عامر الجهني

قال

سكن عقبة بن عامر مصر وكان
واليا عليها وابتني بها دارا وتوفي في اخر خلافة معاوية روي عنه من الصحابة
جابر وبن عباس وابو امامة ومسلمة بن مخلد واما رواية من التابعين فكثير
وقال الكندي ثم وليها عقبة بن عامر من قبل معاوية وجمع له صلاتها وخراجها
فجعل علي سرحها وكان عقبة قاريا فقيها مفرضا شاعرا له الهجرة والصحبة
والسابقه وكان صاحب بغلة رسول الله صلي الله عليه وسلم الشهبا الذي يقودها
في الاسفار وكان صرف عقبة عن مصر بمسلمة بن مخلد لعشر بقين من ربيع الاول
سنة اربعين وكانت ولايته سنتين وثلاثة اشهر وقال بن يونس توفي
بمصر سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد